

جماعة "أصدقاء الرئيس" في مجلس المنظمة
برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011
مذكرة إعلامية رقم 3- أكتوبر/ تشرين الأول 2009
صافي اعتمادات الميزانية المقترحة¹

- 1- يقدم برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2010-2011 عرضا متكاملا لجميع الاحتياجات من الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج العمل الذي يرتبط ارتباطا مباشرا بأهداف السنتين الواردة في *أطر النتائج، ويمول من صافي اعتمادات الميزانية والمساهمات الطوعية.*
- 2- وتركز هذه المذكرة على تطور وحساب صافي اعتمادات الميزانية المقترحة للفترة المالية 2010-2011 التي ستمول من الاشتراكات المقدرة من الدول الأعضاء.
- 3- وتشكل اعتمادات الميزانية التي وافق عليها المؤتمر للفترة المالية تفويضا للمدير العام لتكبد الالتزامات وتسديد المدفوعات لتنفيذ برنامج العمل حتى مستوى المبالغ الموافق عليها². وتقدم الاعتمادات الصافية بحسب أبواب الميزانية تمثيا مع برنامج العمل وتحسب بالدولار الأمريكي. وتمول الاعتمادات الصافية من الاشتراكات التي يسدها الأعضاء بالدولار الأمريكي واليورو وفقا لتقديرات المصروفات بكل عملة من العملتين على أساس منهجية الاشتراكات المقسمة.
- 4- ويمر تطور صافي اعتمادات الميزانية وحسابها بثلاث مراحل: تخطيط البرامج، الارتفاع المتوقع في التكاليف، وتأثير الاشتراكات المقسمة على النحو الموضح فيما يلي والمبين في الملحق الأول.

الاعتمادات الصافية- تأثيرات تخطيط البرامج

- 5- استخدم مستوى اعتمادات الميزانية الصافية للفترة 2008-2009 والبالغ 929.8 مليون دولار أمريكي كنقطة بداية لإعداد ميزانية 2010-2011. وتيسيرا للمقارنة مع الميزانية المقترحة للفترة 2010-2011، استخلص توزيع اعتمادات الميزانية الصافية للفترة 2008-2009 على هيكل الأبواب في ميزانية 2010-2011 (*العمود ألف*) استنادا إلى رسم خريطة إرتجاعية لموارد الكيانات البرمجية السابقة في ضوء الأهداف الوظيفية والاستراتيجية الجديدة. وتجدر الإشارة إلى أن التوزيع المشتق لموارد 2008-2009 على الأهداف الإستراتيجية والوظيفية الجديدة هو توزيع إشاري في أفضل الأحوال وينبغي تفسيره بحذر نتيجة لعدم الدقة الكامنة في ربط الأطر القديمة بأطر التخطيط الجديدة التي تنطوي

¹ الفقرات 255 إلى 272 من الوثيقة 2009/15 C.

² المادة 1-4 من اللائحة المالية.

على نهج وافتراضات مختلفة. غير أن رسم خرائط موارد الإنفاق على برنامج التعاون التقني، والممثلات القطرية للمنظمة، والإنفاق الرأسمالي والأمني للفترة 2008-2009 تتوافق بدقة مع الأبواب الجديدة.

6- وتمثل اعتمادات الميزانية الصافية للفترة 2010-2011 المخططة قبل الزيادات (*العمود بـ*) عملية إعادة برمجة كاملة لاعتمادات الميزانية الصافية للفترة 2008-2009 البالغة 929.8 مليون دولار أمريكي ضمن أطر النتائج الجديدة بتكاليف 2008-2009 الثابتة وباستخدام أسعار الصرف المستخدمة في ميزانية 2008-2009 البالغة 1 يورو = 1.36 دولار أمريكي. وتم خلال عملية التخطيط إعادة برمجة مبلغ 17.4 مليون دولار أمريكي من الوفورات الناجمة عن التخفيض الانتقائي لوظائف المديرين في المقر الرئيسي، فيما بين الأهداف الإستراتيجية والوظيفية على النحو الذي دعت إليه خطة العمل الفورية. وأعيد 70 في المائة من هذا المبلغ من الوفورات بصورة مباشرة إلى مجالات العمل التي استمدت منها هذه الوفورات. وأعيد تخصيص النسبة الباقية البالغة 30 في المائة لمجالات العمل ذات الأولوية المتقدمة بما في ذلك الإحصاءات، والحق في الغذاء. وبرنامج الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض النباتية والحيوانية العابرة للحدود، وتربية الحيوان، وتغير المناخ، ومصايد الأسماك، والغابات. وعلاوة على ذلك، أعيدت برمجة مبلغ قدره 4 ملايين دولار أمريكي لتنفيذ خطة العمل الفورية وذلك أساساً لتغطية الزيادة في ميزانية التقييم، وتنفيذ سياسة التناوب. وفي حين أنه يتعين تفسير الفروق بين توزيع اعتمادات الميزانية الصافية 2008-2009 المقترحة للفترة 2010-2011 بحذر، فإنها لاتنم عن أي دليل على التحولات النسبية في التركيز والموارد الناشئة من بعض عمليات إعادة صياغة برامج المنظمة ضمن أطر النتائج الجديدة.

7- وتبلغ الاحتياجات الإضافية لخطة العمل الفورية والأمن للفترة 2010-2011 (*العمود ج*) 16.2 مليون دولار أمريكي، خصص من هذا المبلغ 15.5 مليون دولار أمريكي لخطة العمل الفورية تحت الهدفين الوظيفيين خاء و ذال، والمصروفات الرأسمالية. وخصص المبلغ الإضافي للأمن وقدره 0.7 مليون دولار أمريكي للإنفاق الأمني.

8- ويمثل إجمالي المبالغ الإضافية البالغة 16.2 مليون دولار أمريكي المتضمنة في اعتمادات الميزانية الصافية للفترة 2010-2011 البالغة 946.0 مليون دولار أمريكي زيادة بنسبة 1.7 في المائة عن مستوى اعتمادات الميزانية الصافية للفترة 2008-2009 بالأسعار الجارية المدرجة في الميزانية وأسعار الصرف على النحو المبين في *العمودين دال وهاء*.

الاعتمادات الصافية- تأثير الارتفاع المتوقع في التكاليف

9- إن ارتفاع التكاليف يمثل التكاليف الإضافية التقديرية في خدمات الموظفين والسلع والخدمات الأخرى حيث يعاد تقدير تكاليف هذه المدخلات بحسب قيم 2010-2011 مقابل اعتمادات الميزانية الصافية للفترة 2008-2009 (انظر المذكرة المنفصلة بشأن تفاصيل ذلك). ولا يمثل ارتفاع التكاليف زيادة برنامجية. فتوزيع المبلغ 49.9 مليون دولار

أمريكي بشأن ارتفاع التكاليف المتوقع بحسب كل باب (*العمود و/و*) يستند إلى توليفة المدخلات الأساسية ولا يمثل أي تحول برنامجي فيما بين الأبواب.

10- ويمثل مجموع الاعتمادات الصافية المقترحة الناشئة عن ذلك للفترة 2010-2011 والبالغة 995.9 مليون دولار أمريكي (*العمود زي*) زيادة بمبلغ 66.1 مليون دولار أمريكي (7.1 في المائة) عن اعتمادات الميزانية الصافية للفترة 2008-2009، والناشئة عن التأثير التجميعي للتكاليف الإضافية لخطة العمل الفورية والتكاليف الأمنية (*العمود جيم*) وارتفاع التكاليف (*العمود و/و*). ويعزى التباين في النسب المئوية لكل باب في الميزانية (*العمود حاء*) حين تنتقل من توزيع الاعتمادات للفترة 2008-2009 (*العمود ألف*) إلى اعتمادات الميزانية الصافية المقترحة للفترة 2010-2011 إلى التأثيرات المجتمعة للتحويلات في التركيز البرنامجي (*العمود باء*) والتكاليف الإضافية لخطة العمل الفورية وتكاليف الأمن (*العمود جيم*) والارتفاع المتوقع في التكاليف.

الاعتمادات الصافية- تأثير الاشتراكات المقسمة بعمليتين

11- يحدث إنفاق البرنامج العادي للمنظمة بعدة عملات- لا سيما الدولار الأمريكي واليورو. ووفقا لمنهجية الاشتراكات المقسمة التي وضعها المؤتمر عام 2003، تمول الاشتراكات في الميزانية باشتراكات من الأعضاء تسد جزئيا بالدولارات الأمريكية وجزئيا باليورو. وقد صممت هذه الاشتراكات المقسمة بعمليتين لتحقيق التعادل قدر المستطاع بين إيرادات المنظمة من تحصيل اشتراكات الأعضاء وإنفاق البرنامج العادي بالعملات المقدمة بها. وينشأ عن ذلك أن التقسيم في تمويل برنامج العمل العادي من خلال الاشتراكات بالدولار الأمريكي واليورو قد وضعه المؤتمر وفقا للمصروفات التقديرية بكل عملة من هاتين العمليتين.

12- غير أن الاعتمادات الصافية في قرار ربط الميزانية الذي اعتمده المؤتمر تحسب بعملة واحدة هي - الدولار الأمريكي- الذي هو العملة التي تستخدمها المنظمة في وضع الميزانية والمحاسبة. ويجري في كل فترة مالية "إعادة تقييم" الاعتمادات الصافية وفقا للمنهجية التي حددها مؤتمر 2003. وينطوي ذلك على عملية تحديث من فترة مالية لأخرى بسعر صرف الدولار مقابل اليورو وتطبيقه على مصروفات المنظمة التقديرية باليورو.

13- وفيما يتعلق بسعر الصرف الذي سيستخدم للفترة 2010-2011، فإن الاعتمادات الصافية للفترة 2008-2009 وضعت على أساس سعر صرف الدولار مقابل اليورو الذي كان سائدا في يوليو/ تموز 2007 (اليورو= 1.36 دولار أمريكي) في حين أن الاعتمادات الصافية للفترة 2010-2011 أعيد تقييمها على أساس سعر الصرف الجديد المستخدم في الميزانية للدولار مقابل اليورو (1 يورو= 1.385 دولار أمريكي) وهو السعر الذي كان سائدا لدى وضع الصيغة النهائية لبرنامج العمل والميزانية لفترة 2010-2011 في يوليو/ تموز 2009. وفيما يتعلق بالنسبة التقديرية لمصروفات البرنامج العادي بالدولار الأمريكي واليورو في 2010-2011، فإنها تبلغ 43.1 في المائة للدولار الأمريكي و 56.9 في المائة لليورو.

14- ومن المهم ملاحظة أن التغيير في سعر الصرف الذي وضعت على أساسه الميزانية يؤثر في قيمة برنامج العمل محسوبا بالدولارات الأمريكية دون أن يكون له تأثير على المبالغ المقدرة بموجب منهجية الاشتراكات المقسمة التي وافق عليها المؤتمر أو الموارد المتاحة لمصروفات البرنامج العادي. وعلى ذلك وكما يتبين من الجدول 18 في برنامج العمل والميزانية (الذي ترد نسخة منه في الجدول 1 أدناه)، فإن الاشتراكات المقسمة المقدرة بالدولار الأمريكي واليورو لاتتباين في ضوء ظروف أسعار الصرف المختلفة وهي: 434.0 مليون دولار أمريكي و413.1 مليون يورو. غير أن قيمة الاشتراكات بالدولار الأمريكي المستحقة باليورو تتغير بالفعل وفقا لظروف أسعار الصرف المختلفة: من 561.9 مليون دولار أمريكي بسعر الصرف 1.36 إلى 572.2 مليون دولار أمريكي بسعر الصرف 1.385، أي بفارق قدره 10.3 مليون دولار أمريكي. ولذا فإن الاعتمادات الصافية المقترحة بسعر الصرف المعاد تقييمه وباستخدام المصروفات المقدرة والمقسمة بين الدولار الأمريكي واليورو للفترة 2010-2011 المحسوبة بالدولارات الأمريكية في قرار اعتمادات الميزانية ستبلغ 1 006.2 مليون دولار أمريكي (لعمود طاء).

الجدول 1³: تأثير التغيير في أسعار الصرف التي تعد الميزانية على أساسها في إطار الاشتراكات المقسمة (بملايين الدولارات الأمريكية/ اليورو)

1 يورو= 1.36 دولار أمريكي	1 يورو= 1.385 دولار أمريكي	
434.0 دولار أمريكي	434.0 دولار أمريكي	الاشتراكات المستحقة بالدولارات الأمريكية لبرنامج العمل للفترة 2010-2011
413.1 يورو	413.1 يورو	الاشتراكات المستحقة باليورو لبرنامج العمل للفترة 2010-2011
434.0 دولار أمريكي	434.0 دولار أمريكي	الاشتراكات المقدرة المستحقة بالدولار الأمريكي
572.2 دولار أمريكي	561.9 دولار أمريكي	الاشتراكات المقدرة باليورو البالغة 413.1 مليون يورو محسوبة بالدولارات الأمريكية بسعر صرف مختلفين في الميزانية 1.36 و1.385 على التوالي.
995.9 دولار أمريكي	1,006.2 دولار أمريكي	المجموع محسوبا بالدولار الأمريكي

* قبيل خصم الإيرادات المتنوعة البالغة 2 مليون دولار أمريكي المقدرة بالكامل بالدولارات الأمريكية.

15- وتمثل التأثيرات التجميعية للتخطيط البرنامجي وارتفاع التكاليف المتوقع وتأثيراته المبينة في الفقرات 5 إلى 10 زيادة بمقدار 7.1 في المائة في الاعتمادات الصافية (تعادل 4.7 في المائة سنويا). كذلك فإن تأثير إعادة تقييم الاعتمادات الصافية وفقا لمنهجية الاشتراكات المقسمة المبينة في الفقرات 11-14 تصل بالزيادة التراكمية الإسمية بالدولار الأمريكي إلى 8.2 في المائة خلال الفترة المالية (لعمود كاف) غير أن التأثيرات المالية على الدول الأعضاء المختلفة للاشتراكات المقسمة المستحقة لبرنامج العمل للفترة المالية 2010-2011 سوف تتوقف على سعر صرف عملاتها مقابل الدولار الأمريكي واليورو في وقت السداد. وسيجري تعديل الاشتراكات النهائية لمراعاة الإيرادات المتنوعة وأي اشتراكات إضافية بوافق عليها الأعضاء (مثل الالتزامات الخاصة بالتغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة).

³ مستمد من الجدول 18 في الخطة المتوسطة الأجل/برنامج العمل والميزانية، الوثيقة C 2009/15

الملحق 1: تطور اعتمادات الميزانية الصافية المقترحة للفترة 2010-2011 (بملايين الدولارات الأمريكية)

تأثيرات الإشتراكات المقسمة		تأثيرات إرتفاع التكاليف				تأثيرات التخطيط البرامجي					
كاف (= ياء + ألف)	ياء (= زاي + طاء)	طاء	حاء (= زاي + ألف)	زاي (= دال + واو)	واو	هاء (= دال + ألف)	دال (= باء + جيم)	جيم	باء	ألف	
2011-2010 نسبة التباين عن الفترة 2009-2008	الاعتمادات الصافية للفترة 2011-2010 بسر الصرف الجديد والتقسيم بين الدولار واليورو	سر الصرف لميزانية 2010- 2011 المقسمة بين الدولار واليورو	الفرق بين 2011-2010 و 2009-2008	الاعتمادات الصافية للفترة 2011-2010 مع خطة العمل الفورية والأمن وارتفاع التكاليف	ارتفاع التكاليف المتوقع	نسبة الفروق بين 2011-2010 و 2009-2008	الاعتمادات الصافية المقررة للفترة 2010- 2011 مع الخطة المتوسطة الأجل والأمن	الموارد الإضافية في 2010- 2011 لخطة العمل الفورية والأمن	الاعتمادات الصافية المقررة للفترة 2010- 2011 (قبل الزيادة)	الاعتمادات الصافية في 2008- 2009	هيكل باب الميزانية
18.0%	50.5	0.5	16.8%	50.0	2.5	11.0%	47.5		47.5	42.8	ألف- التكتيف المستدام للإنتاج المحصولي
28.0%	32.6	0.3	26.8%	32.3	1.6	20.4%	30.7		30.7	25.5	باء- زيادة الإنتاج الحيواني المستدام
8.0%	57.2	0.7	6.7%	56.5	2.7	1.7%	53.9		53.9	53.0	جيم- الإدارة المستدامة للموارد السمكية وتربية الأحياء المائية واستخدامها
8.8%	25.4	0.3	7.6%	25.1	1.2	2.6%	23.9		23.9	23.3	دال- تحسين جودة وسلامة الأغذية على جميع مراحل سلسلة الأغذية
9.1%	43.7	0.4	8.0%	43.2	1.9	3.2%	41.3		41.3	40.0	هاء- الإدارة المستدامة للغابات والأشجار
9.0%	54.8	0.6	7.9%	54.2	2.6	2.7%	51.6		51.6	50.2	واو- الإدارة المستدامة للأراضي والمياه والموارد الوراثية وتحسين التصدي للتحديات العالمية التي تؤثر في الأغذية والزراعة

2.0%	41.7	0.5	0.8%	41.2	2.1	-4.3%	39.1		39.1	40.9	زاي- البيئة الممكنة للأسواق لتحسين سبل المعيشة والتنمية الريفية
1.6%	60.6	0.7	0.5%	60.0	2.8	-4.2%	57.2		57.2	59.7	حاء- تعزيز الأمن الغذائي وتحسين الأغذية
25.8%	7.9	0.1	24.2%	7.8	0.4	18.3%	7.4		7.4	6.3	طاء- النهوض بالاستعداد للأخطار والطوارئ المتعلقة بالأغذية والزراعة والتصدي لها بفعالية
7.7%	10.3	0.1	6.5%	10.2	0.5	1.6%	9.7		9.7	9.6	كاف- المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد والسلع والخدمات وصنع القرار في المناطق الريفية
7.4%	38.7	0.7	5.6%	38.0	2.3	-0.9%	35.7		35.7	36.0	لام- زيادة الاستثمارات الخاصة والعامة وزيادة فعاليتها في قطاعي الزراعة والتنمية الريفية
4.3%	217.4	2.8	2.9%	214.6	9.4	-1.6%	205.2	6.0	199.2	208.5	حاء- التعاون الفعال مع الدول الأعضاء وأصحاب الشأن
12.3%	115.8	1.5	10.8%	114.2	5.0	6.0%	109.2	7.9	101.3	103.1	ذال- الإدارة الكفؤة والفعالة
13.5%	88.4	0.1	13.4%	88.2	11.1	-0.8%	77.2		77.2	77.8	المثليات القطرية للمنظمة
2.5%	111.9	0.3	2.2%	111.6	2.4	0.0%	109.2		109.2	109.2	برنامج التعاون التقني
0.0%	0.6		0.0%	0.6		0.0%	0.6		0.6	0.6	6- الطوارئ غير المنظورة
19.1%	24.0	0.4	17.2%	23.6	1.0	12.2%	22.6	1.6	21.0	20.1	8- المصروفات الرأسمالية
6.8%	24.9	0.3	5.4%	24.6	0.6	2.9%	24.0	0.7	23.3	23.3	9- الأمن
8.2%	1,006.2	10.3	7.1%	995.9	49.9	1.7%	946.0	16.2	929.8	929.8	المجموع